مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٦/١٩

# مكاريوس يعلن اعتراف قبرص بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا لفلسطين

**اعلن امس الاسقف مكاريوس خـلال مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة اعتراف قبرص بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطينى .**

**وقال الرئيس القبرصى الذى عاد الى القاهرة امس بعد انتهـاء محادثاته مع الرئيس السادات فى الاسكندرية انه من الضرورى دعوة المنظمة لمؤتمـر جنيف**

ومن ناحية اخرى ، اعلن بيان مشترك صدر امس عن مباحثات الرئيسـين فى الاسـكندرية ان الرئيس السـادات والرئيس مكاريوس ابديا ارتياحهما لالتقاء وجهات نظرهما حول المسائل المختلفة ، وسجلا اهتمامهما المتبادل لتدعيم التعاون بين مصر وقبرص فى جميع الميادين ، بما يعود بالخير على شعبى البلدين .

وفيما يخص مسـالة قبرص ، عرض الرئيس مكاريوس الموقف الحرج القـائم فى الجزيرة والاثار التى يمـكن ان تنجم عن استمراره ، وقد اعرب الرئيس انور السادات عن تاييده لاتخاذ خطوات عملية لتنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قبرص دون تأخـير ، وهو الذى ينص على الانسـحاب العـاجل لجميع القوات من قبرص وعودة جميع اللاجئين لديارهم بسلام .

ودعـا الرئيس الى وقـف التدخـل الاجنبى ، واكد تاييد مصر لحكومة قبرص الشرعية تحت قيادة الرئيس مكاريوس . كما اكد وقوف مصر الى جانب استقلال قبرص وسيادتها وسلامة اراضيها .

وبالنسبة لمشـكلة الشرق الاوسط ، احاط السـيد الرئيس انور السـادات ضيفه الرئيس مكاريوس علما بالتطورات الاخيرة وبالجهود التى بذلت من اجـل تحقيق السلام وبالعقبات التى وضعت فى طريقه .

واتفق الرئيسان على ان تحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسـط يتطلب الانسـحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة منذ يونيو سنة ١٩٦٧ ، بما فيها القـدس واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى .

واكد الرئيسـان حق منظمة التحرير الفلسطينية ـ باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين ـ فى الاشتراك المسـتقل ، وعلى قـدم المسـاواة مع الاطراف الاخرى فى كافة الحقوق والمزايا فى مؤتمر جنيف .

كما ابـدى الرئيس مكاريوس ترحيبه وتاييده لقرار الرئيس السـادات بفتح قناة السـويس للملاحة الدولية ، واعتبر هذا القرار مؤشرا جديدا على رغبة مصر الصادقة فى السلام ، وخطوة هامة فى سبيل تشجيع التجارة الدولية .

**وفى بداية مؤتمره الصحفى الذى عقده امس فى سراى القبة فى ختام مباحثاته ، مع الرئيس السـادات اعرب الزعيم القبرصى عن « ارتياحه العميق لنتـائج مباحثاته مع الرئيس السادات الذى قاد مصر الى النصر وسوف يقود بلاده الى مستقبل مشرق سعيد » .**

**وقـال مكاريوس ان مباحثـاته فى الاسكندرية مع الرئيس السادات تركزت حول الوضـع فى الشرق الاوسط ، والوضع فى قبرص بعد عملية التجزئة . ذلك ان القضيتين متداخلتان للغـاية وكل منهما يؤثر على الاخرى**

وردا على سؤال حول آماله فى حل

الازمة القبرصية قال مكاريوس « لو تركنا وحدنا فاننا نستطيع أن نحل خلافاتنا ولكن ما يعقد الازمة هو التدخل العسكرى فى الجزيرة » .

وبالنسبة لفكرة نزع سلاح الجزيرة القبرصية أكد مكاريوس ان هناك الكثير من المشاكل التى يجب حلها قبل طرح تلك الفكرة .

واشاد الرئيس مكاريوس بدور مصر وقال ان مركزها الكبير فى المنطقة يمكنها هى والدول العربية بان تلعب دورا فى الازمة خصوصا وان الرئيس السادات يعطى كل تأييد للحق القبرصى وفى ضرورة تحقيق وقيام وحدة قبرص .

واتهم الرئيس مكاريوس القبارصة الاتراك بأنهم يتلقون اوامرهم من انقرة .

وكان الرئيس انور السادات قد قام بتوديع الرئيس القبرصى عند مغادرته الاسكندرية فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس حيث جرت مراسم الوداع الرسمية بقصر راس التين .

كما كان فى وداعه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وكبار رجال الدولة والجالية القبرصية .

وقد صحب السيد ممدوح سالم الرئيس مكاريوس فى الطائرة التى اقلته الى القاهرة كما صحبه السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء

وسوف يقضى الرئيس مكاريوس الليلة فى القاهرة على أن يغادرها قبل ظهر اليوم [ الخميس ] ، قاصدا الى دمشق . □